تضامن شعبي أردني مع فلسطين في ذكرى التقسيم

■ ،،السويمة/ا ف ب
شارك نحو سبعة آلاف شخص أمس في "المسيرة المليونية إلى القدس" في غور الأردن متضامنين مع مدينة القدس والمسجد الأقصى في الذكرى الرابعة والستين لقرار تقسيم فلسطين، وفقا للمنظمين.
وتوجه آلاف الأردنيين من مختلف محافظات المملكة مع صلاة الفجر إلى قرية السويمة في منطقة البحر الميت المحاذية للضفة الغربية وإسرائيل للمشاركة في المسيرة السلمية.
وهتف المتظاهرون عقب أداء صلاة الجمعة في الموقع "بالروح بالدم نفديك يا أقصى" و"صراعنا مع اليهود صراع وجود مش حدود" اضافة إلى "لبيك يا قدس لبيك يا أقصى"، على ما افاد مراسل فرانس برس.
وحملوا لافتات كتب عليها "يا قدس انا قادمون" و"القدس في القلب" اضافة إلى صور للمسجد الأقصى واعلام أردنية إلى جانب اعلام جماعة الاخوان المسلمين.
وفي ختام التظاهرة أحرق المشاركون العلم الإسرائيلي وتفرقوا سلميا.
وشارك في المسيرة، التي نظمت في ذكرى قرار تقسيم فلسطين الصادر في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧م، جماعة الاخوان المسلمين في الأردن والنقابات المهنية الأردنية والهيئة الأردنية الشعبية.
وتضمن قرار الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة انهاء الانتداب البريطاني وتقسيم الاراضي الفلسطينية إلى ٣ كيانات بتأسيس دولة عربية وأخرى يهودية ووضع مدينتي القدس وبيت لحم في منطقة خاصة تحت الوصاية الدولية.

لبنان ملتزم بتمويل المحكمة الدولية

■ ،، بيروت/(كونا)
اعلنت اوساط رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي هنا أمس ان الأخير ملتزم بتمويل "المحكمة الدولية الخاصة بلبنان انطلاقا من التزامات لبنان الدولية".
واكدت الأوساط المقربة من ميقاتي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) التزام ميقاتي بموضوع تمويل المحكمة الدولية "انطلاقا من التزام لبنان بالقرارات الدولية ذات الصلة".
وقالت ان "ميقاتي يقوم بكل ما يلزم وسيكون بند تمويل المحكمة الدولية على طاولة مجلس الوزراء في الوقت المناسب".
من جهته ذكر وزير العدل اللبناني شكيب قرطباوي في تصريح صحافي ان قرار تمويل المحكمة الدولية الخاصة بلبنان "يعود الى مجلس الوزراء مجتمعا".
وكان وزير المالية محمد الصفدي رفع طلب سلفة خزينة لتمويل حصة لبنان في المحكمة الدولية لكن هذا الامر لم يدرج على بند جدول اعمال الجلسة العادية لمجلس الوزراء هذا الأسبوع حتى الآن.
كما ان السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون اعلم ميقاتي اخيرا ان مهلة تمويل المحكمة الدولية تنتهي في الـ١٥ من ديسمبر المقبل وانه سيضطر في حال لم يتبلغ الجواب اللبناني الى إحالة مسألة تمويل المحكمة الى مجلس الأمن الدولي.
ويعارض (حزب الله) وحلفاؤه تمويل المحكمة الدولية فيما يؤكد وزراء الرئيس اللبناني ميشال سليمان وميقاتي ورئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط في الحكومة اضافة الى المعارضة المعروفة باسم (قوى الـ١٤ من اذار) اهمية سداد حصة لبنان في المحكمة الدولية لهذا العام التي تبلغ ٣٢ مليون دولار من اصل ٦٥ مليون دولار للعام نفسه.
ووقع لبنان على بروتوكول تعاون مع المحكمة الدولية في شهر يونيو من عام ٢٠٠٩م في حين اصدر مدعي عام المحكمة الدولية دانيال بلمار القرار الاتهامي في جريمة اغتيال الحريري في شهر يونيو من العام الحالي متضمنا اسماء اربعة نشطاء من (حزب الله).

تفجير خط أنابيب الغاز المصري إلى إسرائيل والأردن للمرة الثامنة

■ القاهرة/وكالات
تعرض خط الأنابيب الذي يزود إسرائيل والأردن بالغاز المصري لتفجير جديد أمس هو الثامن الذي يستهدفه منذ بداية العام كما ذكرت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية. واوضحت الوكالة أن الانفجار الذي لم يسفر عن إصابات وقع على بعد نحو ٦٠ كلم غرب مدينة العريش، شمال شبه جزيرة سيناء، وفقاً لشهود عيان شاهدوا رجالا يلوذون بالفرار. وأكدت الوكالة عدم وجود غاز في خط الأنابيب وقت حدوث الانفجار بسبب الإصلاحات التي تجرى له.
وسبق أن تعرض هذا الخط لسبعة اعتداءات منذ فبراير الماضي ما أدى إلى وقف ضخ الغاز إلى إسرائيل والأردن.

مظاهرة حاشدة في غزة نصرة للقدس وحمايتها من خطر التهويد

القيادة الفلسطينية متمسكة بالمصالحة الوطنية وترفض التهديدات الإسرائيلية

■ القاهرة/غزة/وكالات
أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل أن التهديدات الصادرة عن الحكومة الإسرائيلية عقب الإعلان عن اتفاق تنفيذ المصالحة بين حركتي فتح وحماس "لا تخيفنا بل تؤكد أن المصالحة هي الطريق الصحيح لشعبنا".
وأعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس زعيم حركة فتح عقب لقائه خالد مشعل في القاهرة بدء شراكة فلسطينية جديدة لتفعيل المصالحة المتعثرة منذ اكثر من ستة اشهر بين الحركتين، في خطوة سارع رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى التنديد بها.
وقال مشعل في مقابلة مع وكالة فرانس برس ان "هذه التهديدات من حكومة نتانياهو وعقد مجلس امني مصغر لا تخيفنا بل تؤكد لنا وتطمئننا اننا نسير في الطريق الصحيح، طريق المصالحة".
وأعرب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو عن أمله بأن يقوم عباس "بوقف عملية المصالحة مع حماس"، وذلك بعد أن دعا مرارا الرئيس الفلسطيني إلى التخلي عن اتفاق المصالحة مع حماس و"اختيار السلام مع إسرائيل" بدلا منه مع حماس.
ولكن عباس رد على نتانياهو بالتشديد على أن قيادة المفاوضات تعود إليه كرئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية، رافضا اعتراضات رئيس الوزراء الإسرائيلي.
وأكد مشعل "لا يغضب الشعب الفلسطيني ولا يخيفه اي شيء له مصلحة فيه".
وتساءل "لماذا نتخوف فالعدو "الإسرائيلي" يمارس ظلمه اليومي بحق كل اطراف الشعب الفلسطيني وإسرائيل مارست وما زالت تمارس كل العدوان والاعتداء والظلم بحق الشعب الفلسطيني".
وقال مشعل ان لقاءه وعباس في القاهرة الخميس كان "اول لقاء مطول وكان فيه حوار معمق حيث جلسنا لوحدنا مدة ساعتين ثم التحق بنا الوفدان لمدة ساعتين اي ان مدة اللقاء كانت اربع ساعات".
وأوضح ان اللقاء "ركز على بحث قضايا منظمة التحرير والملف السياسي والمصالحة وتوافقنا على موعدين، اولهما في العشرين من الشهر المقبل سيكون اجتماع للفصائل الفلسطينية لمتابعة تنفيذ ملفات المصالحة وملف الحكومة".
وتابع "سيكون اجتماع اخر في الثاني والعشرين من الشهر المقبل للجنة منظمة التحرير الفلسطينية لتنفيذ ما اتفق عليه بشأن منظمة التحرير حول اعادة بناء المنظمة وتطويرها وكما سنبحث الموضوع السياسي والانتخابات القادمة".
وأكد أنه "من السابق لاوانه الحديث ان حماس سترشح اي مسؤول لمنصب الرئاسة الفلسطينية".
وأشار إلى أنه بعد اجتماعه مع عباس "أصدر تعليماته إلى قيادة حماس في الداخل والخارج لاعتماد خطاب إعلامي وسياسي لا يعكر الروح التصالحية والإيجابية التي سادت بل أن يعبر بصدق عن اجواء المصالحة".
وكشف أنه طلب منهم القيام بخطوات عملية وايجابية لتجسيد هذا الاتفاق على الأرض".
وذكر انهم اتفقوا على انهاء ملف المعتقلين وضرورة الافراج عنهم خلال الايام القادمة وسنتابعه عمليا"، مؤكدا "نريد ان يشكل لقاء الخميس حافزا جديا اضافيا لطي ملف المعتقلين".
وقال أيضا "لقد أزال هذا اللقاء المباشر بين ابناء القضية الواحدة، وإن اختلفنا سياسيا، الالتباس والركام والصور المنقولة بشكل ملتبس وهيأ لمزيد من التفاهم والجدية والتوافق لادارة المرحلة المقبلة بمسؤولية مشتركة".
واضاف "لذلك اعتبر هذا اليوم يوما مهما وارجو ان تكون الايام القادمة بمستوى المسؤولية على غرار ما جرى امس من صراحة وشفافية وجدية".
وطالب مشعل "كل القوى الفلسطينية ان تسعى لتحقيق المصالح الوطنية وان تعطي الاولوية لترتيب بيتنا الفلسطيني وانهاء الانقسام وتحقيق المصالحة والتفاهم على البرنامج السياسي وعلى ملف منظمة التحرير الفلسطينية".
وأكد مشعل ان "إسرائيل وحكومتها بالغة التطرف، وقد اغلقت كل الابواب والفرص للوصول إلى حل ينصف شعبنا الفلسطيني وبالتالي ماذا سننتظر من عدونا اكثر مما فعله بحقنا".
وأعرب عن أمله في "ان لا يستجيب الاخ الرئيس الفلسطيني محمود عباس "ابو مازن" لكل الضغوط خاصة انهم لم يعطوه شيئا رغم انني لست من الاخ ابو مازن جدية اقدرها خاصة في هذه الفترة وفي اجتماع الخميس، ونأمل ان نبني خطوات عليها في المرحلة القادمة".
وعن المقاومة الشعبية، قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس "كل شعب يتعرض للاحتلال من حقه ان يقاوم بكل الوسائل وكل اشكال المقاومة ومنها الاشكال المسلحة وغيرها".
واضاف "نحن في هذه المرحلة نريد ان نتعاون في هذه القضايا المشتركة المتفق عليها أي المقاومة الشعبية وهي من العناوين المشتركة رغم اننا نؤمن بالمقاومة المسلحة"، مذكرا ب"اننا وصلنا إلى الانتفاضة الاولى بفعل المقاومة الشعبية".
ووجه مشعل رسالة إلى ابناء حركة فتح وكوادرها لطي صفحة الماضي، وقال "رسالتي إلى الاخوة من ابناء فتح وكوادرها أن نتعامل بايجابية في المرحلة القادمة ونطوي صفحة الانقسام رغم كل الالام والجراح المتبادلة فنحن ابناء وطن واحد وقضية واحدة عدونا الحقيقي إسرائيل وثبت لنا جميعا ان إسرائيل ضدنا جميعا".
واضاف "لذلك لا سبيل ولا خيار الا ان نتفاهم خاصة اننا نمر بمرحلة الربيع العربي ورياح التغيير في المنطقة وانشغال المنطقة بنفسها والتجربة المريرة مع نتانياهو وفريقه البالغ التطرف وعجز المجتمع الدولي عن انصافنا وانحياز الادارة الاميركية الصارخ لصالح إسرائيل وانشغالها في الانتخابات الرئاسية، كل ذلك يفرض علينا ان ننجز المصالحة وان نمد يدنا إلى بعضنا البعض".
وقال "نريد الاتفاق على استراتيجية فلسطينية حقيقية لترتيب بيتنا الفلسطيني وان نعمل معا بروح الشراكة وعلى قاعدة الشراكة مع حركة فتح وكل القوى".
ووعد مشعل بان "المرحلة المقبلة ستكون فيها صراحة وشفافية وشراكة في ادارة همنا وشأننا الفلسطيني".
من جانبه أكد رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة بغزة اسماعيل هنية أمس ان أجواء لقاءات المصالحة الفلسطينية في القاهرة كانت ايجابية مشددا على أهمية توفير عوامل صون تلك المصالحة الفلسطينية فيما انطلقت مسيرات في غزة نصرة للقدس من التهويد.
وأكد هنية خلال خطبة الجمعة في المسجد (العمري الكبير) وسط مدينة غزة أمس ان هناك عوامل أساسية يجب توفرها لضمان تحقق المصالحة وتطبيقها على أرض الواقع ومن اهمها "الوقوف في وجه التهديدات الإسرائيلية الأمريكية وعدم الاستجابة لها تحت اي ظرف من الظروف واستقلالية القرار الفلسطيني".
وشدد على ضرورة عدم التراجع عن تطبيق المصالحة تحت وطأة اية "تهديدات مالية أو ميدانية أو سياسية".
وأكد هنية ضرورة تطبيق المصالحة تطبيقا دقيقا واميا ومتلازما متوازيا في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة معتبرا ان اول اختبار لهذا التطبيق هو الافراج عن كل المعتقلين السياسيين.
وطالب بتوفير الاجواء الايجابية لاجراء الانتخابات في شهر مايو المقبل كما نص عليه اتفاق المصالحة موضحا ان ذلك يشمل العمل السياسي والطلابي والمؤسسات.
واعلن مسؤولون من حركتي فتح وحماس انهم بهذا اللقاء فتحوا صفحة جديدة فيها درجة عالية من التفاهم والحرص على الشراكة والجدية في تطبيق بنود اتفاق المصالحة المختلفة وكل ما يتعلق بترتيب البيت الفلسطيني والتعامل مع تحديات المرحلة.
على الصعيد ذاته نظمت حركتا حماس والجهاد الإسلامي مسيرات حاشدة بشكل منفصل عقب صلاة الجمعة في مدينة غزة وذلك نصرة لمدينة القدس المحتلة ومطالبة بحمايتها.
وشارك آلاف الفلسطينيين في مسيرة (إنقاذ القدس من التهويد) بغزة والتي دعت اليها حركة حماس ضمن مسيرات نصرة القدس التي تنظم بالتوازي في العديد من البلدان العربية.
وتقدم المسيرة التي انطلقت من المسجد (العمري الكبير) وسط غزة عقب صلاة الجمعة رئيس الحكومة المقالة بغزة اسماعيل هنية والنائب الاول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر وعدد من قادة حركة حماس ونواب من المجلس التشريعي.
وردد المشاركون في المسيرة التي جابت عددا من الشوارع الرئيسية في غزة هتافات تدعو إلى حماية القدس ونصرتها.
كما نظمت حركة الجهاد الإسلامي مسيرة منفصلة تقدمها عدد من قادة الحركة.
واكد القيادي في الحركة الشيخ نافذ عزام في كلمة له خلال المسيرة على "ان القدس جوهر تاريخنا ورمز امتنا على مدار العصور ولا يجوز ان تترك هكذا".

«الجزيرة الرياضية» وعمقها السياسي

■ يبدو أن قناة الجزيرة لا هم لها ولا شاغل سوى شؤون وقضايا اليمن، ونتفهم أن يحدث هذا في قنواتها السياسية أما أن تنقل عدواها ومرضها نحو القنوات الرياضية فهذا يمثل قمة الاستعداء والاستقصاد، الذي يعني بلا ريب أن اليمن ومن فيها يمثلون للجزيرة ومن يتبعها (رازماً) لا يمكنهم مفارقته.

■ كان الحدث المهم يجري في الرياض وهو سياسي صرف ويتمثل في التوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، من قبل فخامة الأخ الرئيس وإخوانه من الحزب الحاكم واللقاء المشترك، وفي الأثناء كانت الجزيرة الرياضية المشفرة (٢) تبث تحليلاً رياضياً وضعوا ألف خط تحت التحليل الرياضي بين فريقي فالنسيا الاسباني وجينك البلجيكي في إطار دوري أبطال أوروبا، والفرق بين الحدثين شاسع ولا رابط بينهما البتة، وبدلاً من أن ينكب الكابتن طارق ذياب (تونسي) على تحليل المباراة التي امتصت الجزيرة من خلالها دماء عشاق كرة القدم عبر تشفيرها، اطل علينا ضاحكاً مقهقهاً وكأنه يريد منا إما أن نرى بياض أسنانه، أو نحصيها له، وتمادى في الضحك الساخر "بدون توقف" ويشاركه في الضحك المعيب المذيع الجزائري الأخضر بريش، المقطع كان مقززاً فعلاً لأن ضحكاتهما جاءت فور الانتهاء من توقيع المبادرة الخليجية في الرياض.

«محمد حسين النظاري

■ ترك الرجلان أمم أوروبا، وانتقلا للأمة اليمنية، وتركا لاعبي فالنسيا الاسباني وجينك البلجيكي، ووجها بوصلتهما نحو فريقي السلطة والمعارضة اليمنية، وتناسيا حكم المباراة وصوبا سهميهما نحو الرئيس علي عبدالله صالح، وكعربيين كان يجدر بهما أن يبتهلا إلى الله عز وجل بالشكر على نعمة اتفاق الإخوة بما يجنبهم ويلات الحرب، ولكنها التوجيهات التي يمتلكها العاملون في قنوات الجزيرة سياسية كانت أم رياضية، فغسيل الدماغ والتوجيه التي شبع منه محللو القنوات السياسية انتقلت عدواه لتصل حتى إلى لاعبي كرة القدم ومعلقوها، والذين هم قدوة للتحلي بالأخلاق الرياضية العالية لا بإبداء الشماتة، ومِنْ مَنْ يشمتون؟، من اتفاق إخوانهم وانتهاء خلافهم.

■ القضية ليست لحظة عابرة لأنها استمرت طويلا، ولو كانت خروجاً عن النص المتفق عليه لنبهها مخرج البرنامج، ولكنها اللعبة التي تريد أن توصل خيوطها الجزيرة إلى كل بيت، خصوصاً وأنها تخاطب جمهوراً معيناً ومعظمه من فئة الشباب الذين حرصوا على اقتناء كرت التشفير بمئات الدولارات، ليتم من خلالها دس السم في العسل والترويج للفوضى العربية.

■ إنما تقوم به الجزيرة وللأسف الشديد أمر مبتذل للغاية، يزدريه الشرفاء من الناس من الذين ما زالوا يتمتعون بعقول تجعلهم يميزون بين الوجيه والنقل، وبين إبداء الرأي والإصرار عليه، وبين شاهدي العيان الذين لا وجود لهم إلا بين كواليسها فقط.

■ إن الجزيرة التي تدعي أنها قلب العرب النابض أصبحت تلعب بشعوب الدول حتى رياضياً بعد شرائها لجميع المسابقات حتى صراع الديكة، ونطح الكباش، والجري خلف الحمير، فأصبحت تساوم الدول العربية دولة تلو أخرى بصورة منفردة لنقل مبارياتها، والمطلب ظاهرياً هو مادي ولكن يمكن التنازل عنه مقابل مكاسب سياسية تبديها القنوات الحكومية ليتسنى لها أن تحظى فقط بنقل مباريات منتخباتها عبر قنواتها الأرضية، وتمتص غضب شعوبها.

■ اللعبة التي تنتهجها الجزيرة أضحت مكشوفة واللعب أصبح فوق الطاولة بعد أن كان تحتها لمدة ناهزت (١٥) عاماً هي الفترة الزمنية التي انطلقت فيها القناة لتتقرب إلى المشاهد العربي وتغريه بعسلها حتى تمكنت بالفعل من جعلها القبلة الأولى للمشاهد العربي، راحت بعدها لتنفث السم الدفين، وها هي اليوم تجني ثمار ذلك فوضى منتشرة وقتلى ملقون على قارعة الطرق، ودول بأكملها تنهار، لتبقى الجزيرة حاكمة بأمر مالكها فوق العرب .. وبعد أن كُشفت اللعبة عبر القنوات السياسية اتجهت الآن إلى قلب القنوات الرياضية المفتوحة والمشفرة لينعم كل مواطن عربي بمشاهدة الفوضى على أصولها.

باحث دكتوراه بالجزائر
mnadhary@yahoo.com

زعماء ليبيا الجدد مدعومون بالمال والسلاح والعلاقات

■ ،،طرابلس/رويترز
وصف القائم بأعمال رئيس الوزراء الليبي المنتهية ولايته علي الترهوني الزعماء الحاليين للبلاد بأنهم نخبة غير منتخبة وانهم مدعومون "بالمال والسلاح والعلاقات" وحذر من أن ٩٠٪ من ليبيا ليس لها صوت سياسي.
وتصريحات الترهوني هي أقوى انتقاد يوجه حتى الآن من قبل سياسي ليبي للحكام الجدد للبلاد.
وقال الترهوني بعد ساعات من تشكيل الحكومة الجديدة أن الاصوات التي تسمع الآن في ليبيا هي أصوات النخبة وأصوات المجلس الوطني الانتقالي الذي لم ينتخب وأصوات اخرين يدعمون من الخارج بالمال والسلاح والعلاقات.
وأضاف في مؤتمر صحفي أن الوقت قد حان لسماع أصوات الليبيين وأن ليبيا بحاجة لاعادة بناء الحركة الديمقراطية الدستورية.
وكان الترهوني وزيرا للنفط والمالية في الحكومة الليبية الانتقالية المنتهية ولايتها وتولى لفترة قليلة منصب القائم باعمال رئيس الوزراء حتى تركه يوم الخميس عندما أدت الحكومة الجديدة اليمين الدستورية.
وشغل الترهوني من أبرز المرشحين لتولي وزارة المالية في حكومة الكيب حتى اللحظة الاخيرة وقال انه طلب منه الانضمام للحكومة لكنه رفض بسبب تحديات المرحلة الانتقالية ولانه يريد التحدث بحرية.
وصرح الترهوني للصحفيين دون أن يقدم مزيداً من التفاصيل انه يرى خطراً يحدق بسيادة ليبيا وذكر أنه يرى أن ثروة الشعب الليبي في خطر وأن القضايا الاقتصادية هي تحد كبير.
وتابع أن المجلس الوطني الانتقالي فشل فشلا ذريعا في دمج الميليشيات المسلحة المختلفة التي مازالت تهيم في ليبيا تحت قيادة جيش وطني رسمي.
وأشار الترهوني إلى التحديات الأمنية والاقتصادية الكثيرة التي تواجه الحكومة الوليدة في البلاد بعد خروجها من صراع دموي وقال أن سلامة المنشآت النفطية قضية مهمة.
وأضاف أنه يأمل أن تأخذ الحكومة الجديدة هذا الامر على محمل الجد.
لكن الترهوني أعرب مرارا عن تمنياته للحكومة الجديدة بالنجاح وقال انه يجب منحها فرصة.
وأعلن المجلس الوطني الانتقالي يوم الثلاثاء تشكيل الحكومة الجديدة التي تضم شخصيات ستعمل على تهدئة التناحرات بين الفصائل الاقليمية لكن جماعات محددة مثل الامازيغ قاطعت الحكومة الجديدة احتجاجا على عدم تمثيلها بالقدر الكافي.

العثور على مقبرة جماعية جديدة تضم جثث ٩ ضحايا

٥ قتلى في أعمال عنف إرهابية بالعراق

■ بغداد/وكالات
أكدت الشرطة العراقية أن مسلحين مجهولين يرتدون زي الجيش العراقي خطفوا شرطياً وابنه من أمام منزلهما قرب بلدة القائم الواقعة على بعد ٣٠٠ كيلومتر غرب بغداد، في حين ارتفع عدد قتلى التفجيرات الإرهابية الثلاثة التي استهدفت أمس الأول سوقاً بمدينة البصرة، إلى ٢١ قتيلاً و٨٠ جريحاً. وكشف مصدر أمني عن مقتل ٣ ضباط كبار من الجيش والشرطة بأحد تفجيرات البصرة الدامية. وأفاد مصدر الأمني نفسه بأن التفجير الأخير الذي نفذ باستخدام دراجة نارية مفخخة، أسفر عن مقتل كل من آمر اللواء ٥٣ التابع لفرقة المشاة الرابعة عشر في الجيش العقيد الركن قيس القريشي ومعاون مدير عام شرطة البصرة للشؤون الإدارية العميد عادل أحمد محمد ومعاون المدير العام لشؤون الحركات العميد مطر داخل مايع.
على صعيد متصل، أفاد مصدر في شرطة محافظة نينوى بأن جندياً عراقياً قتل بهجوم مسلح نفذه مجهولون باتجاه نقطة تفتيش تابعة للجيش العراقي في حي الميثاق شرق الموصل. كما ذكر أن مدنياً قتل بهجوم مسلح نفذه مجهولون ناحية الشورة على بعد ٦٠ كم جنوب الموصل. وقتل جندي وأصيب آخر باشتباك دورية للجيش مع مسلحين في قضاء البعاج غرب مدينة الموصل.
من ناحيتها، أعلنت وزارة الثقافة نجاة أحد مديريها العامين من محاولة اغتيال تعرض لها في شارع أبو نواس وسط العاصمة بغداد وأدت إلى إصابة أحد عناصر الحماية بجروح بالغة.
وشهدت الأنبار مقتل عنصر في الجيش وإصابة اثنين آخرين بهجوم مسلح استهدف نقطة تفتيش عسكرية جنوب الفلوجة.
وأفاد مصدر في شرطة محافظة ديالى بأن مختار حي التجنيد وسط ناحية جلولاء شمال بعقوبة، قتل بنيران مسلحين مجهولين.
كما أعلنت شرطة محلية أن شخصاً أصيب حين انفجرت قنبلة في منزل أحد أعضاء ميليشيا "جيش المهدي" ببلدة جبلة على بعد ٦٥ كيلومتراً جنوب بغداد.
إلى ذلك، أفاد عقيد في الجيش العراقي لم يشأ الإفصاح عن اسمه، أن القوات أمنية كشفت عن مقبرة جماعية أخرى تضم جثث ٩ قتلى في بلدة الجيالة شمال بغداد. وأكد قائد العمليات في بعقوبة أن ضحايا المقبرة الجماعية كانوا معصوبي العيون ومقيدي اليدين عندما تم إعدامهم بالرصاص في الصدر، مبيناً أنه تم العثور على هذه المقبرة الجديدة في ضوء معلومات أدلى بها أهالي بالمنطقة التي كانت إحدى معاقل تنظيم "القاعدة" الإرهابي.